

المجلس 1 من شرح (القواعد والأصول الجامعة) للعلامة ابن

سعدي | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. قال العلامة عبدالرحمن بن ناصر رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في كتابه القواعد والأصول الجامعة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور

انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله من يهد الله او فهو المهتدي ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمد - [00:00:30](#)

ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان معرفة جوامع احكام وفوارقها من اهم العلوم واكثرها

فائدة نفعا لهذا جمع في رسالتي هذه ما تيسر من جوامع الاحكام - [00:01:00](#)

ومما تفترق فيه الاحكام الافتراق حكمها وعبرها وقسمتها قسمين. القسم الاول في ذكر وتجمع في الاحكام الاصول والقواعد.

وانتقيتم القواعد المهمة والاصول الجامعة وشرحت كل واحدة منها ان يوضح معناها ومثلت لام الامثلة التي تتفرع عنها ما تيسر.

والقسم الثاني اتبعت ذلك - [00:01:20](#)

بذكر الفوارق من المسائل المشبهة والاحكام المتقاربة وذكر التقاسم المهمة. فاقول في القسم الاول مستعينا بالله راجيا من اول

الاعانة والتسهيل. ذكر المصنف رحمه الله تعالى في ديباجة كتابه خطبة مزجها بشيء من المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما

ورد عنه من خطبة الحاجة - [00:01:50](#)

وزاد عليه الفاظا كقوله رحمه الله ونتوب اليه فان هذه الزيادة ليست من جمل خطبة الحاجة المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

والزيادة على المأثور في الذكر والدعاء جائزة ما لم يكن متعبدا بلفظه. ولم تزل هذه سبيل الصحابة فمن - [00:02:20](#)

وعند احمد بسند صحيح عن ابن عمر رضي الله عنه انه لما ذكر تلبية النبي صلى الله عليه وسلم قال وزدت انا لبك اللهم لبك لبك

والرهباء اليك والعمل. الحديث - [00:02:50](#)

فبين ابن عمر رضي الله عنه انه زاد على تلبية النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من عنده. فزيادة على الذكر والدعاء جائزة ان لم يكن

متعبدا بالفاظه كدعاء الاستفتاح او التشهد واشباهه - [00:03:10](#)

فانه يوقف على المتعبد به دون زيادة ولا نقص منه. ووقع في المأثور ما حاذ به المصنف في الجمع والافراد. اذ قال الحمد لله نحمده

ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ فذكرها مجموعة ولما ذكر الشهادة ذكرها عن الافراد فقال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

- [00:03:30](#)

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. والمفرق بينهما ان الشهادة لا ينوب فيها احد عن احد ولا يتحملها احد عن احد واما الدعاء

بالتحميد وغير ذلك من الاعمال فان الانسان ينوب عن غيره - [00:04:00](#)

ذكره ابو العباس ابن تيمية الحفيد نقله تلميذه ابن القيم في حاشيته على تهذيب سنن ابي داود ثم ذكر المصنف ان معرفة جوامع

الاحكام وفوارقها من اهم العلوم واكثرها فائدة - [00:04:20](#)

واعظمها نفعا لان من مأخذ معرفة الاحكام الشرعية الجمع والفرق ولم يزل الفقهاء يذكرون هذا ويبنون عليه كتبهم المصنفة في

الاشباه والنظائر فانهم يذكرون فيها باب في الجمع والفرق. ذكره الزركشي. بل افرد ابو المعاني الجويني كتابا في ذلك اسمه -

[00:04:40](#)

كتاب الجمع والفرق ثم تبعه الناس. وكان الجويني مقدما بين فقهاء الشافعية بمعرفة العيد والفرق ومن كلام العلامة عبدالحق السنباطي الشافعي قوله الفقه الجمع فرض الفقه الجمع والفرق. والمراد بذلك معرفة ما تجتمع به الاحكام. وما تفترق - [00:05:10](#) فيه فمن وعى ذلك حصل الفقه. ثم قال المصنف لهذا جمعت في رسالتي ما تيسر من جوامع الاحكام واصولها. ومما تفترق فيه الاحكام لافتراق عللها لافتراق حكمها وعد لها. فبين ان هذه الرسالة مشتملة على - [00:05:40](#)

شيئين احدهما جوامع الاحكام واصولها من القواعد والآخر الفروق بين الاحكام لافتراق حكمها وعللها. والحكمة هي مقصود الشرع في تشريع والحكمة هي مقصود الشرع بتشريع الحكم. والعلة هي الوصف الظاهر المنضبط الذي انيط به الحكم هي الوصف الظاهر المنضبط - [00:06:10](#)

الذي انيط به الحكم اي علق به الحكم الشرعي. واقتضى ان تكون هذه الرسالة في قسمين القسم الاول في ذكر ما تجتمع فيه الاحكام من الاصول والقواعد وقد انتقل المصنف رحمه الله تعالى فيه قواعد وصفها بقوله القواعد المهمة والاصول الجامعة -

[00:06:50](#)

وبلغها ستين قاعدة. فالقاعدة الاولى الشارع لا يأمر الا بما مصلحة خالصة او راجحة ولا ينهى الا عما مفسدته خالصة او راجحة. والقاعدة الستون من وما واي ومد يا وائل والمفرد مضاعف يدل كل واحد منها على العموم. ثم بين ان هذه الاصول المنتقاه -

[00:07:20](#)

عدتها ستون حيطت بامرین احدهما شرح كل واحدة منها شرحا معناها والآخر التمثيل لها بالامثلة التي تتفرع عنها وفق ما يسره الله سبحانه وتعالى. واما القسم الثاني فهو ذكر الفوارق بين المسائل المشبهة - [00:07:50](#)

والاحكام المتقاربة مع ذكر التقاسيم المهمة. ولم ينتهي الى عدد يحده المصنف لانه جرى فيه وفق ما يستحضره منها. ذكر هذا في موضع مستقبل من الكتاب. فهو اورد ما عن له من التقاسيم - [00:08:20](#)

بحسب ما وقع له من الاستحضر. والفروق التي اعتنى بها رحمه الله تعالى هي الفروق لا الفروق الصورية لان الفروق نوعان احدهم وخروق حقيقية ومحلها المسائل المتباينة في اوصافها المسائل المتباينة في اوصافها. والآخر الفروق الضعيفة - [00:08:50](#) الخروق الضعيفة وهي التي لا تجد فرقا حقيقيا بين معانيها واوصافها. وهي التي لا تجد حقيقيا بين معانيها واوصافها. هذا معنى ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في محله من القسم الثاني والفرق اصطلاحا هو المدرك - [00:09:30](#)

يعني المأخذ هو المدرك المميز بين المسائل المتشابهة صورة ومعنى اكتب ترى ما تلقاها في كتاب والمدرك المميز بين المسائل المتشابهة صورة ومعنى متباينة علة وحكما وعلى - [00:10:00](#)

ذلك يكون الفرق الفقهي اصطلاحا ما هو؟ هذا فرقه الاول فرق وين محله في كل في كل علم. لكن نحن بخصوص الفرق الفقهي. ماذا يكون؟ ها يا اخوان المتباينة وحكمة حتى في اللغة يتباين بالعلة والحكم - [00:10:40](#)

وشو اللي بين المسائل الفقهية؟ المدرك ايش؟ اي اي مدرك فقهي مدرك الفرق الفقهي اصطلاحا هو المدرك الفقهي المميز بين المسائل المتشابهة صورة ومعنى المتباينة علة وحكما. فهذا يباين الفرق الفقهي الفرق - [00:11:10](#)

الاصطلاحية العامة كالقول في القاعدة الفقهية فان القاعدة الفقهية تختص بقيد الفقه. واما باعتبار الاصطلاح العام فانها اصل كلي مضطرب تندرج فيه جزئيات متنوعة لكن في الفقه يختص ذلك الاصل بكونه فقها. واشرت الى ذلك بقول نضمن الفرق عند الفقهاء ما ميز - [00:11:50](#)

الفرق عند الفقهاء ما ميز مسألة عن اختها فميز مسألة عن اختها فميز. في صورة وما بها تعلق في صورة وما بها تعلق وعلة الحكم اذ تحقق. وعلة والحكم اذ تحقق - [00:12:20](#)

ونشرع في الدرس القادم نبين معاني هذه القواعد واحدة واحدة مبتدئين بالقاعدة الاولى باذن الله عز وجل. وختمنا انوه بان كل من

الدروس في برنامج التعليم المستمر سيتبعه اختبار سريع - 00:13:00

عن الدرس الماضي فهذه الاوراق فيها اسئلة يجيب فيها المتوسط في دقيقتين فكلكم باذن الله فوق المتوسط. خذوها تذكرة لما يستقبل من الدروس كل درس سيتبعه اختبار سريع. يكتب فيه الطالب اسمه ثلاثيا وجواله وبريده الالكتروني - 00:13:30
لنرسل اليهم نتيجة بيننا وبينه. فيعرف نتيجة جهده ونبيها عندنا. ونرجو ان يبقيا عنده كي يصلح حاله اذا كان مخفقا. وقبل ان تأخذ هذه الاوراق لتجيبوا عليها عن الدرس ماضي اذكركم باننا ان شاء الله تعالى غدا سنبدأ في برنامج السد المجرد الاول ومحله

كتاب - 00:14:00

رواية يحيى ابن يحيى الليثي رحمه الله تعالى وستكون بداية القراءة فجرا بعد ساعة من الاذان على العادة الجارية. فنمضي ساعتين ثم نرتاح برهة من الزمن ثم نكمل ساعتين ثم ترتاحون الى العصر. ثم بعد العصر والمغرب والعشاء نواصل - 00:14:30
وهكذا يكون ان شاء الله تعالى في يوم الجمعة سوى الفجر فاننا سنختصر يوم الجمعة لمحل صلاة الجمعة حتى نفرغ من الكتاب باذن الله تعالى. ولوجود محل الراحة بعد الساعتين - 00:15:00

الاوليين فان من التعاون على الخير ان نحفظ انفسنا جميعا على احضار ما يعين الاخوان على النشاط من قهوة وشاي. مشاركة في الاجر ومن اراد ان يحضر يحضر فقط ما يسمى بالتلاجة - 00:15:20
بالمزمية او غيرها من الاسماء. يأتي بواحد القهوة وواحد الشاي ويعرفهما. ولا يأتي بفناجين ولا ببيالات ولا تمر كل ذلك موجود لكن اذا يأتي فقط بالقهوة والشاي ليعرف ما له حتى اذا فرغ يأخذها - 00:15:40

الله تعالى الان اجيبوا لمدة خمس دقائق توزعون يا اخوان الامور نوزع الاخوان اللي في النص. عط نصها واحد في النص. النص اللي بيحيه يبدأ بالاجابة. اول شي تكتب اسمك اسمك وفي الاسفل مكتوب خانة - 00:16:00
اسمه جوال البريد يعني بريد الكتروني مو البريد هذا حق الرسائل في احد ما معه ورقة شف آآ الاخ شيخ عبد الله هذي اجابة ثنائية. باقي مع التمديد ثلاث دقائق - 00:16:30

انتهى الوقت يا اخوان. اه بالنسبة للاخوان الذين لم يسجلوا في برنامج السماع المجرد. وفق الورقة التي اعطيت لكم يمكن ان يستدرك ذلك بعد الدرس الاخ مهند نماذج يملؤها ويعطيها الاخ مهند يملؤها سريعا ويعدها الاقوال يملؤها باهتمام ليس يملؤها ايضا - 00:16:50

قسم فقط هناك اشياء متعلقة بالاستمارة. يملؤها ثم يعطيها الاخ مهند. الامر الاخر الاوراق تعطونها الاخ عمر اللي انتهيتوا الان يمسون لك عمر لعلك تصير هناك عشان يصيرون واضح اذا مشيتوا الان تعطون الاخ عمر اوراقكم اجاباتكم للاسئلة احد عنده شي يتعلق ببرنامج السد المجرد يسأل عنه - 00:17:20

الاسماء خرجت في الموقع. ما خرج اسمك. اكيد لي يعني تخلق شيء من الاشياء التي ذكرناها في الاوراق يمكن نلحقها بعد ذلك ممكن اللي يسجلوا بالنت ظهروا اولاً لكن اللي في الاوراق هو اخذها مني قبل يومين او ثلاثة مؤند يمكن ما يلحقها لكن تجي ان شاء الله ويصير الخير - 00:17:50

يعني استبعدوا يعني في ناس سبعين ان شاء الله ما تصير بالهموم لكن وان شاء الله نكون حاضرين بما فيكم ان المقصود الانسان يحرص على طلبة العلم السماع في اصله ليس - 00:18:20
مرادا هو من ملح العلم. اما واحد بطال هذا ليس لا نحبه ولا نريد هذه الطريقة. نعم الطبعة الاعظم اذا كان غير موجودة طبعة بشار عواد المعروف. الرسالة رواية يحيى بن يحيى لانه عنده رواية اخرى طبعها هو مصعب - 00:18:40

فان الله محمد فؤاد عبد الباقي. شيء اخر؟ سمحمد. ها؟ فيه جلسة ان شاء الله. يقول لك مهند بعضهم استبعدوا ما ملأوا ما ملأوا الاستمارة. يعني يكتب اسمه ويعطيه الاستمارة هكذا. وعلى العموم - 00:19:00
الحريص يحضر ما يكون الاخير ان شاء الله ما نمنع العلم احد لكن يريد ان يحرص على العلم كما هو سلموا الاوراق للاخ عمر وفق الله الجميع - 00:19:20